

1(الشرح المختصر على)الجواهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد وقد كنا قديما بحمد الله تعالى شرحنا الجواهر المكنون في علم البلاغة شرحا موسعا - [00:00:00](#)

اتينا فيه على كل نرى انه مفيد ويعني على طريقة التوسع نكثر من الامثلة نورد الخلافات آآ يعني نتعرض للدقائق والفوائد والشواهد الشعرية وندرس الشواهد الشعرية ندرس الفاظها وما فيها من معاني - [00:00:15](#)

وابداع وبيان ونحو ذلك. طيب شرح موسع بدا لي بعد ذلك ان اعيد شرح الجواهر المكنون شرحا مختصرا. موجزا تمام اما الشرح للموسع فواضح نحن مخاطب به من اما الشرح المختصر - [00:00:37](#)

فاننا مخاطب به او يعني هذا الشرح المختصر موجه لمن موجه فئات الفئة الاولى الفئة التي تريد ان تحفظ النظم. طيب وعادة الطالب الذي يريد ان يحفظ منظومة ما فانه لا - [00:01:01](#)

يحتاج الى التوسع في شرح العبارة وانما هو يريد ان يفهم البيت فهما موجزا اه اجماليا حتى يستعين بهذا الفهم على الحفظ فقط هو لا يريد لا يريد ان يتوسع الان سيتوسع لاحقا - [00:01:18](#)

لكنه الان يريد ان يحفظ فقط وقبل ان يحفظ يريد ان يفهم البيت فهما اجماليا وهذي السلسلة الصوتية مناسبة له لمن اراد ان يحفظ المنظومة فهذه السلسلة الصوتية مناسبة له - [00:01:34](#)

الفئة الثانية من اراد ان يراجع لانه عادة المراجعة الشرح الموسع ثقيلة على الناس انسان درس معنا الشرح الموسع. الان يريد ان يراجع الجواهر المكنون فهذي السلسلة الصوتية مناسبة لمن اراد ان يراجع - [00:01:47](#)

واضح؟ طيب الفئة الثالثة فئة تريد ان يكون عندها مادة صوتية في علم البلاغة بحيث تكررهما دائما يعني كلما مضى وقت تعود اليها كل شهر كل شهرين تكرر سماع المادة حتى ترسخ - [00:02:04](#)

المواد الطويلة لا تصلح للتكرار وانما الذي يصلح للتكرار هو المادة القصيرة فلذلك هذه هذه السلسلة الصوتية ايضا مناسبة لهذه الفئة الثالثة. طبعا الفئة الرابعة هي الفئة التي ليس عندها - [00:02:20](#)

انتهى وقت او اناس مشغولون او اناس يعني همهم ضعيفة او ليست عالية جدا فيريدون شيئا موجزا مختصرا زبدة الزبدة فهذه السلسلة الصوتية مناسبة له واضح؟ فاذا الشرح الموسع له اهله اصحاب الهمم العالية الاناس الذين هم متفرغون للعلم - [00:02:38](#)

اه والذين يريدون يعني التوسع والتشبع بهذا العلم السلسلة الصوتية الموسعة موجهة لهم اما هذه السلسلة الصوتية المختصرة فلها ايضا اهله ولها آآ اربابها. نبدأ الان وبان الله تعالى آآ كما - [00:03:00](#)

يعني سيكون هذا الشرح شرحا موجزا. طيب اه قبل ان نبدأ ما هو الكتاب الذي ينبغي ان يكون مفتوحا بين ايديكم اه عندك ثلاث خيارات اما ان تكتفي بان يكون النظم فقط امامك. فقط منظومة الاخضر - [00:03:18](#)

نظم الجواهر المكنون هو الذي يكون امامك وهو الذي تعلق عليه هذا خيار لك ان تفعل هذا. الخيار الثاني ان تفتح امامك نفس الشرح الذي كنا نأخذ منه في شرحنا الموسع - [00:03:33](#)

وهو آآ الفلك المشحون الشيخ محمد الامين الهروي رحمة الله عليه طيب اه وهو الشرح الذي انا اه اعتمده ايضا في شرحي هذا

المختصر تمام الخيار الثالث ان تفتح امامك - 00:03:46

اه شرح الدمنهوري المسمى بحلية اللب المصون اللب المصون شرح الجوهر المكنون العلامة احمد الدمنهوري فهذه الخيارات الثلاثة عندك كلها سائغة وجائزة. اما ان تكتفي بالنظم واما ان تفتح الفلك المشحون واما ان تفتح - 00:04:04

حلية اللب المفروم. فانت بالخيار بين هذا كله. نبدأ على بركة الله تعالى قال العلامة الاخضري رحمه الله تعالى في نظمه المسمى

بالجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون قال رحمه الله تعالى الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد - 00:04:26

مد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء. الحمد لله الحمد معروف الثناء بالجميل على جهة التعظيم وبعض العلماء قال لا فرق بين الحمد والشكر الحمد لله البديع. البديع من ابدع الشيء بمعنى اخترعه - 00:04:46

اخترعه لا على مثال سابق. ما معنى لا على مثال سابق؟ يعني لا يوجد شيء قبله فقيس عليه. لا وانما ابدعه هكذا دون ان يقاس على

شيء الله عز وجل هو بديع السماوات والارض. ما معنى بديع السموات والارض؟ يعني اخترع واوجد السماوات والارض - 00:05:09

دون ان يقيسهما على شيء موجود قبلهما واضح؟ دون ان ان دون وجود شيء مماثل لهما شيء مبدع لا سابق له ولا نظير له ولا شبيه له من قبل الحمد لله البديع - 00:05:30

البديع من ابدع شيء اذا اخترعه وابدع الشاعر يعني جاء بالشيء البديع طيب الحمد لله البديع الهادي الهادي واضح من الهدى وهو

الرشاد والدلالة الهادي الى ماذا؟ الهادي الى بيان الى بيان مهيع الرشاد - 00:05:52

البيان وفي الاصل منطق الفصيح المعرب عن ما في الضمير تمام ويأتي بمعنى الايضاح والشرح والاظهار. تقول ابنتما في نفسي او

بين فلان كذا يعني وضحه وشرحه وظهره وهذا فيه ما يسمى عند البيانيين كما سيأتي ان شاء الله - 00:06:12

في اواخر الكتاب ما يسمى ببراعة الاستهلال براعة الاستهلال. ذكرناه كثيرا شباب. وهو ان تذكر في اول كلامك ما يشير الى مضمون

الكتاب. او مضمون الخطبة. فهو عندما قال الحمد لله البديع الهادي الى بيان - 00:06:31

بيان هنا لغوي لكنه ايضا اراد ان يشير به الى علم البيان الذي هو واحد من علوم البلاغة الثلاثة شباب نعم الحمد لله. البديع ايضا قوله

البديع هذا ايضا فيه براعة استهلال - 00:06:49

لانه البديع هو الذي ابدع الشيء اي اوجده على غير مثال سابق. وفي الوقت نفسه يشير الى علم البديع الذي واحد من فنون البلاغة

الثلاثة واضح ويدخل في البيان علم المعاني. فيكون اشار الى العلوم الثلاثة التي هي المعاني والبيان والبديع - 00:07:07

لان كثيرا من العلماء يقولون قال البيانيون او كما جاء في كتب البيان وهم يقصدون علم البلاغة. من باب اطلاق الجزء وارادة الكل

على كل حال. الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع - 00:07:31

المهيعة على وزن مشرعة آآ هو الطريق الواضح الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع عن رشاد اي الى بيان طريق الرشاد ما هو

طريق الرشاد؟ هو طريق الاسلام والرشاد ضد الغي - 00:07:45

بدء الغي والضلال ثم قال امد ارباب النهى امد يعني اكرم وانعم الله عز وجل انعم على من قال ارباب النهى ارباب رب بمعنى

صاحب ارباب النهى يعني اصحاب النهى. والنهى - 00:08:06

هو العقول العقول يعني امد الله عز وجل اصحاب العقول الكاملة بالايامن والأرباب جمع رب وله ثمانية وله ثمانية عشر معنى في

اللغة العربية ولكن هنا المقصود به الرب بمعنى صاحب - 00:08:39

والنهي جمع نهية نهى والنهية هي العقل. ان في ذلك لآيات بيقول النهى نهى يعني العقول مد ارباب النهى امد الله عز وجل اصحاب

العقول امدهم بماذا؟ امدهم يعني انعم عليهم واکرمهم بالايامن. ثم قال ورسم - 00:09:01

ايوة رسم الله عز وجل شمس البيان اين رسمه في صدور العلماء؟ رسم يعني اثبت وارسى واطلع شمسا انا الشمس هو شمس البيان

والمنطق الفصيح فيريد ان يقول ان الله عز وجل انعم على العلماء بان ركز واثبت في صدورهم علم البيان - 00:09:21

في صدور العلماء يعني في قلوب العلماء والمعنى ان الله عز وجل اثبت وركز المنطق الفصيح الذي هو البيان الذي شبهه الاخضر هنا

بالشمس تمام بالشمس في اظهاره ما في الظمير من البيان هو الذي عندما ينعم الله عز وجل عليك بنعمة البيان علمه البيان فهذه

النعمة تستطيع بواسطتها ان تعبر - 00:09:48

عما في ضميرك عما في نفسك كما ان الشمس تظهر ما خفي في الليل وكذلك علم البيان او البيان يظهر ما خفي في نفسك. واضح الشبه؟ كما ان الشمس تظهر ما خفي في الليل - 00:10:18

وذلك علم البيان او هذا هذه النعمة نعمة البيان تظهر ما خفي في ضميرك وفي صدرك تمد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء ثم قال فابصروا بسبب ان الله عز وجل انعم عليهم البيان هذا الذي هو في صدورهم الذي يشبه الشمس بسبب هذا البيان ابصر العلماء معجزة - 00:10:33

القرآن فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان فابصروا الفائز تفرعية يعني تفرع على وجوه البيان في صدور العلماء انهم ابصروا معجزة القرآن والمعجزة معناها معروف وهو شيء يعطيه الله عز وجل للانبياء لاثبات آآ صدقهم وانهم مرسلون عند الله عز وجل وهو لا يكون الا للانبياء بينما الكرامة تكون للاولياء - 00:11:04

فأبصروا معجزة القرآن القرآن معناه واضحة واضحة ابصر معجزة القرآن واضحة بسابع من بيان اصبحت معجزة القرآن واضحة لهم وهذا يعني يبين لكم ان العلماء هم الذين يرون اعجاز القرآن واضحا. اما العوام فهم مقلدون. العامي عندما تقول له هذا قرآن معجز يقول لك نعم. فتقول له اين اين اعداد القرآن - 00:11:35

وضحا لي هل تراه هو لا يراه لانه مقلد عامي. بينما العلماء ابصروا معجزة القرآن واضحة ثم قال بساطع البرهان اي بالبرهان الساطع واضح فهم ابصر معجزة القرآن كيف ابصروه؟ بالبرهان وبالحجة وبالدليل الواضح - 00:12:05

والبراهين التي تدل على اعجاز القرآن كثيرة جدا. والامام القرطبي رحمه الله تعالى في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى بسورة من مثله وان لم تفعلوا ولن تفعلوا اه عند هذا الموضع تكلم الامام القرطبي عن اعجاز القرآن وذكر عشر وجوه - 00:12:30

عشرة وجوه لاعجاز القرآن. يعني لماذا القرآن معجز؟ قال هو معجز من من وجوه عشرة ارجعوا اليه فهو مفيد ونافع ثم قال وشاهدوا اي وشاهد العلماء مطالع الانوار بسبب البيان الذي في صدورهم ماذا شاهدوا؟ ماذا حصل ايضا؟ قال - 00:12:58

وشاهدوا ايضا مطالع الانوار وما احتوت عليه من اسرار المطالع جمعوا مطلع اسم لمكان الطلوع والانوار جمع نور وهو الضياء معروف. وما احتوت يعني اشتملت عليه من اسرار جمع سر. وهو المعنى الخفي - 00:13:23

المعنى الخفي الذي لا يدرك الا بالتأمل والشرح مختلفون في معنى هذا البيت ما الذي يقصده لكن يعني بعضهم قال المراد بالانوار الاحكام المعلومة من ظاهر الالفاظ مثل وجوب غسل وجوب غسل الوجه واليدين - 00:13:50

والمراد بالاسرار المعاني الخفية اذا فسروا الانوار لانها الاحكام الواضحة وفسروا الاسرار بانها المعاني الخفية. التي لا تدرك الا بالتأمل. هذا رأيي. بعضهم قال لا مطالع الانوار هي معاني كلمات القرآن - 00:14:16

تمام واما الاسرار فهو خبايا القرآن تقف العقول وتعجز قبل الوصول الى نهايتها على كل حال يعني الخلاصة ان الله عز وجل انعم على العلماء بهذه النعمة انهم استطاعوا ان ان يطالعوا او ان يشاهدوا - 00:14:35

مطالع الانوار اي المكان الذي تطلع منه الانوار وهو القرآن الكريم وما احتوت عليه من اسرار يعني ان الله عز وجل انعم عليهم بمعرفة ظواهر القرآن وخفايا القرآن. والله اعلم. بسبب علم البيان طبعا - 00:15:01

وكله مدح لعلم بيان وحث للطلاب على تعلم علم البيان الذي هو علم البلاغة. ثم قال فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. فنزهوا من الذين نزهوا ايضا هذا كله ترتب عن وجود البيان في صدور العلماء - 00:15:20

الذي ترتب عليه انهم ابصروا معجزة القرآن هذا اولا ثانيا شاهدوا مطالع الانوار هذا ثانيا ثالثا نزهوا القلوب نزهوا القلوب من النزهة وهو تفرج النفس وانشرحتها برؤية ما تنبسط له وتفرح به وتحبه. مثل ما نفعل نحن عندما نذهب الى اماكن الطبيعة الجبال والوديان

- 00:15:37

الخضار هذي نزهة. لماذا؟ لانا عندما نشاهد هذه المناظر الطبيعية الجميلة ماذا يحصل للنفس تنفرج تنشرح وتنبسط العلماء بسبب علم البيان الذي هو في صدورهم حصلت لهم النزهة نزهوا ماذا؟ نزهوا قلوبهم. اين نزهوه في رياض القرآن - 00:16:10

لاحظتم كيف المعنى جميل. كما اننا نذهب الى البلدان التي فيها طبيعة ومناظر خلابة. لاجل ان ننزه ماذا؟ نفوسنا وارواحنا وانفسنا
صح ولا لأ؟ العلماء لا العلماء ينزهون قلوبهم اين؟ في رياض وفي خضار وفي وفي بساتين لكن هذه البساتين هي ليست بساتين -
00:16:33

حسبة وانما هي معنوية وهي بساتين ورياض القرآن الكريم واضح؟ فنزهوا القلوب في رياضه اي في رياض القرآن وهو المكان
الملتف بالنبات والاشجار المثمرة. ويسمى ايضا بساتين واوردوا اي اورد العلماء الفكرة - 00:16:58
على حياضه اوردوا من ورود من ورد الماء يرد يعني حضره. ورد زيد الماء يعني حضره. واورد العبد الابل على الحياض. يعني احضرها
لتشرب منها هم هذا هو اصل الورود - 00:17:19

لكن العلماء اوردوا ماذا؟ ليس عندهم ابل وانه هذا كله تشبيهات يا شباب كلها تفنن فنون بلاغية هذي كلها وهو العلماء يريدون
افكارهم. يريدون الفكر الذي هو العقل. الفكر هو تحرك العقل وتجوله في المعقولات - 00:17:35
يعني تنقلها من بعض المعقولات الى بعض اخر. يعني هو تحرك لكن ليس حسيا وانما في مجال الامور العقلية اما اذا تحرك العقل في
في في الامور المحسوسة هذا لا يقال له فكر وانما يقال له تخيل - 00:17:55
ما بينه علماء الفلسفة والمنطق. طيب. اذا العلماء باختصار اوردوا الفكر على ماذا؟ على حياض القرآن ثورة الفكر على حياض القرآن
والحياض هو الحوض وهو ما يملأ او يملأ بالماء - 00:18:12

من مكان واسع لتشرب منه المواشي. اذا العلماء اوردوا افكارهم واحضروها اين على معاني القرآن التي نشبهها نحن بالحياض
المحسوسة التي ترد اليها الابل لتشرب. كما ان الابل تأتي الى هذا الحوض لتشرب منه - 00:18:31
عندما يأتون الى القرآن ليشربوا منه العلم والايمان والمعرفة تشبيهات جميلة جدا ثم قال الناظم ثم صلاة الله ما ترنما. حاد يسوق
العيسى في ارض الحمى صلاة الله صلاة الصلاة من الله عز وجل معروفة. اه ثناء الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم في
الملا الأعلى - 00:18:49

طيب هو يقول هذه الصلاة دائمة ابدًا مستمرة لا تتوقف كما ان الترنم ترنم الحادي الذي يسوق العيس في ارض الحمى لا يتوقف بل
هو مستمر فكذلك صلاتي وسلامي على النبي صلى الله عليه وسلم مستمرة - 00:19:13
طيب يعني مثلا تقول اللهم صلي وسلم على محمد ما تعاقب الليل والنهار. طيب هل تعاقب الليل والنهار يتوقف لا مستمر صح؟ هو
ابد الابدين. فكذلك صلاتي وسلامي اريدها ان تكون ابدًا ابدًا مؤبدًا - 00:19:33
كتأبيد تعاقب الليل والنهار. كذلك هنا ثم صلاة الله ما ترن. ما احد يسوق العيسى في ارض الحمى يعني اسأل الله عز وجل ان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ابدًا آ مؤبدة - 00:19:51
دوام ترنم الحادي الذي يسوق الابل في ارض الحمى. هذا هو باختصار هذا كله يعني طريقة طريقة جميلة للتعبير عن دوام الصلاة ثم
صلاة الله ما ما هذه مصدرية ظرفية؟ والترنم هو التغني - 00:20:06
ما ترنم ما ترنم حاد هذا فاعل الترنم ما ترنم هذا هو سوق الابل والغناء لها يعني مدحها بالاناشيد. والحادي هو من يمدحها في حال
سوقها. هذا معروف عند اهل البادية - 00:20:25

ما ترنم حاد ماذا يفعل هذا الحادي؟ يسوق الماشية واشتاقتها واضح معنى يسوق هو سائق وسواق في سوق العيس بالكسر هو الابل
البيظ الابل البيض وهي كرائم الابل سوق العيس اين؟ في ارض الحمى. يعني في الارض المحمية - 00:20:44
المحمية المكان ممنوع ان يقترب منه انسان قيل مراده ارض الحجاز لمنع الكفار من الاقامة فيها وقيل الحمى هو اسم من اسماء
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال على نبينا الحبيب الهادي اجل كل ناطق بالضاد محمد - 00:21:07
سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه هذي الصلاة على من؟ على نبينا نحن معشر المسلمين. الحبيب الحبيب فاعل بمعنى مفعول يعني
محبوب على نبينا المحبوب الهادي يعني المرشد لمن امن به الى الطريق المستقيم. اجل يعني اعظم كل ناطق بالضاد يعني افصح من
نطق بالضاد - 00:21:26

وهي اللغة العربية اللغة العربية يقال لها لغة الضاد لانها اللغة الوحيدة التي فيها حرف الضاد وهل الضاد هي هو الحرف الوحيد الذي نتفرد نحن به؟ لا ليس هو الحرف الوحيد بل هناك حروف ايضاً اخرى - [00:21:51](#)

لا توجد الا في اللغة العربية لكن اشتهرت اللغة العربية بهذا الحرف ولانه اصعب حرف في اللغة العربية وجاء في بعض الاحاديث يعني في في اسانيدھا كلام انا افصح من نطق بالضاد - [00:22:08](#)

طيب اه اجل كل ناطق بالضاد من هو؟ محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه المنزه حسا ومعنى من كل عيب. الاواه كثير التأوه اواه حليم في القرآن. الاواه هو الذي يتأوه كثيراً. يعني يقول اه - [00:22:24](#)

لماذا يقول اه من خشية الله تعالى ثم قال ثم على صاحبه الصديق وهو بكر حبيبه وعمر الفاروق عمر بن الخطاب معروف ثم ابي عمرو امام العابدين ابي عمرو هو عثمان بن عفان - [00:22:53](#)

وسطوة الله السطوة القوة خطوة الله هو اللي يشير به هنا يعني السطوة يعني القوة والشدة والبأس على اعداء على اعداء الله عز وجل وسطوة الله امام الزاهدين من هو؟ علي ابن ابي طالب. اذا بيتان فيه آ - [00:23:11](#)

اربعة فطور في كل شطر تكلم عن خليفة من الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابو عمر هو عثمان وسطوة الله هذا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه جميعاً - [00:23:35](#)

طبعاً جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك قال ثم على بقية الصحابة ذوي التقى ذوي يعني بمعنى اصحاب اصحاب التقى والفضل والفضل هو الزيادة والاناة الاناة هو الرجوع الى الله عز وجل والتوبة. والمجد - [00:23:50](#)

المجد والشرف المكتسب بمكارم الاخلاق. والفرصة يعني اصحاب الفرصة والاعتنام لكل مطلوب يعني لا لا لا يعني يغتنمون كل شيء. اذا بدرت لهم الفرصة لا يضيعونها يبادرون اليها والبراعة يعني اصحاب البراعة - [00:24:08](#)

والفوقان على غيرهم يقال برع الرجل اذا فاق اصحابه في العلم مثلاً او في غيره من الامور العالية والحزم الذي هو الضبط والاحتياط والنجدة النجدة هي الاعانة والشجاعة واضحة ما عكف القلب هذا الان مثل ما فعل قبل قليل في عند قوله ثم صلاة الله ما ترن ما احد يسوق العيسى في ارض الحمى - [00:24:28](#)

من اراد به التأبید. كذلك هنا هو يصلي ويترضى على الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى متى؟ قال ما ما هذه مصدرية ظرفية يعني مدة دوام عكوف القلب عن القرآن. هل يخلو زمان من وجود انسان عاكف على القرآن - [00:24:56](#)

سواء كان قراءة او حفظاً او تدبراً هل يخلو زمن؟ لا يخلو. الان في هذه اللحظة التي نحن نسجل فيها هذا الدرس لابد من وجود انسان ينظر في القرآن. اما - [00:25:14](#)

اما يتدبر اما يفهم اما يرقى اما اخره اذا هذا لا لا يتوقف كذلك ترضينا على الصحابة لا يتوقف ما عكف القلب على القرآن. لماذا يعكف القلب على القرآن - [00:25:24](#)

مرتقياً لحضرة العرفان نعم او او ممكن ان نقول كيف كيف يعكف القلب على القرآن؟ اذا قلنا كيف يصبح مرتقياً حال وهو الابرار اذا نقول كيف يعكف القلب على القرآن؟ قال الاخباري مرتقياً - [00:25:39](#)

مرتقياً لحضرة العرفان. نعم. ما عكف العكوف معروف هو الاقامة والمواظبة على الشيء. القرآن معروف اه مرتقياً يعني مرتفعاً لحضرتي مرتفعاً لحضرة نقول نعم اللام بمعنى الى يصبح المعنى مرتقياً ومرتفعاً الى حضرة العرفان - [00:26:04](#)

والحضرة هي المنزلة والدرجة اي الى درجة العرفان. والعرفان بمعنى المعرفة. معرفة ماذا؟ معرفة معاني القرآن الكريم اذا لماذا يعكف الانسان لماذا يعكف قلب الانسان على القرآن على اي حالة قال لاجل ان يرتقي يرتقي الى ماذا؟ الى معرفة معاني القرآن - [00:26:28](#)

وفي هذا اشارة الى ان الانسان لا يمكن ان يذوق معاني القرآن الا اذا عكف عليه. فالقرآن لا يعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك فهو يشير الى ان هذا القرآن لا يظهر لك عجائبه الا اذا عكفت عليه - [00:26:52](#)

ما عكف القلب على القرآن مرتقياً ومرتفعاً الى منزلتي معرفتي معاني القرآن وعلم البلاغة يعينك ويساعدك على التذوق والوقوف على معاني القرآن واعجازه هذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني. تهدي الى موارد شريفة ونبد بديعة لطيفة - [00:27:09](#)

ما زال يمدح علم البيان. هذا هذا هذا اسلوب انتقال. كما نقول وبعد. اما بعد وكذلك نستعمل هذا للانتقال من موضوع الى اخر هذا وقد صرح فلان كذا كذا يستعملون كثيرا حتى في وسائل الاعلام - [00:27:39](#)

هو اسلوب عربي فصيح رفيع قد ورد في القرآن وفي كلام العرب هذا وان وان للطاغين لشر ما ابى تكررت اكثر من موضع في هذا ابتكرت اكثر من مرة في هذا الموضوع بصورتي. صورتي صاد - [00:27:59](#)

طيب هذا وان درر البيان وان درر البيان اي وان البيان الذي يشبه الدرر اي ان علم البيان الذي يشبه الدرر هو علم البديع والمعاني الذي يشبه الدرر هذه العلوم ماذا تفعل؟ تهدي تهدي الانسان الى موارد شريفة - [00:28:15](#)

وتهديه ايضا الى نبذ بديعة لطيفة. فكله مدح لعلم البلاغة الدرر جمعه درة معروف وهي اللؤلؤة نفيسة والجوهر الغالي اه هذا وان درر البياني ودرر البديع. الدرر اه جمعوا غرة واصل الغرة بياض في جبهة الفرس - [00:28:39](#)

طوق الدرهم يقال فرس اغر يعني ذو غرة يعني في رأسه او في جبهته بياض اه ان امتي يدعوني يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. والحديث المعروف في الصحيحين - [00:29:06](#)

طيب ودرر البديع والمعاني هذا ايضا اضافة تشبيهية يعني ان مسائل علمي البديع والمعاني يشبهان ماذا؟ الغرار. هذا يعني اه ما ما العلاقة بين مساء العلمي البديع والمعاني وبين الغرة. كلاهما يجتمعان في الزينة والظهور والوظوح - [00:29:21](#)

اول جمال الغرة هذي جمال الفرس طيب ماذا تفعل هذه المسائل؟ مسائل العلوم الثلاثة البيان اه او المعاني والبيان البديع ماذا تفعل؟ تهدي تهدي من؟ تهدي طالب العلم تهدي العالم. تهديه الى ماذا - [00:29:49](#)

يهديه الى موارد الى موارد شريفة موارد جمع مورد وهو محل الشرب محل وهو يشبه ادراك دقائق تراكيب البلاغة بالمورد ما العلاقة؟ ما الجامع بينهما؟ الشفاء في كل او الارتواء في كل لان ادراك دقائق تراكيب البلاغة يشفي من ضماء الجهل - [00:30:09](#)

كما ان المورد المحسوس كالنهر يشفي من حرارة الكبد بالعطش طيب ثم قال وتهدي ايضا الى نبذ جمع نبذة وهي ما ينبذ امام المهدي المهدي اليه اه مما يرغب فيه - [00:30:36](#)

كالمسك وشبه والمراد بها هنا بعض تلك الدقائق. نبذ يعني بعض بعض فهو يقول ان هذا العلم اه يهديك الى بعض من العلم وبعض من اه من الدقائق ليس كل - [00:30:53](#)

هذا وان درر البيان ودرر البديع والمعاني تهدي الى موارد شريفة ونبت يعني بعض ونبت بديعة لطيفة. نعم. وهذا واضح هذا واضح نقول علم المعاني يوصلك لسر ما وجد في التراكيب. يعني علم المعاني تركيزه على التراكيب يعني الجمل - [00:31:14](#)

علم البيان تركيزه على بيان الحقيقة والمجاز والفرق بينهما وما شابه ذلك طيب علم البديع يزيد حسن البلاغة التي هي اه المطابقة المذكورة لان علم المعاني يعلمك كيف تجعل كلامك مطابقا لمختبر حال - [00:31:46](#)

فالبديع يجمل هذا نجمل هذا وهذا كله سعيده مرة اخرى. لا تقلقوا. سعيده مرة اخرى. يعني ما وظيفة من معاني؟ وما وظيفة علم البيان؟ وما وظيفة علم البديع كله سعيده مرة اخرى ان شاء الله تعالى - [00:32:06](#)

قال الناظم من علم اسرار اللسان العربي ودرك ما خص به من عجب لانه كالروح للاعراب وهو لعلم نحوي كاللباب من علمي هذا جار مجرور متعلق بما تقدم يعني ان تلك الدرر - [00:32:24](#)

والدرر التي قلنا انها تهدي الى موارد شريفة وتهدي الى نبذ لطيفة هذه كائنة من اين من علم اسرار من علم اسرار اللسان العربي يعني هذه هذه العلوم موجودة في اللسان العربي - [00:32:47](#)

تمام فهذه العلوم تعينك على استخراج هذه الدقائق من من اسرار اللسان العربي ومن ضمن اللسان العربي طبعا القرآن الكريم ودرك ما خص به من عجب. درك بمعنى ادراك. وايضا يعينك علم البلاغة على ان تدرك - [00:33:11](#)

ما خص به هذا اللسان العربي من عجائب من عجائب ثم قال لانه كالروح للاعراب لانه كالروح للاعرابي. هذا تشبيه جميل جدا ومهم. وماذا يقول؟ يقول ان علم البلاغة هو كالروح - [00:33:33](#)

الروح لماذا؟ للاعراب طيب وعلم النحو هو الجسد علم النحو هو الجسد وعلم البلاغة هو الروح وهل ينفع الجسد بلا روح؟ لا ينفع.

اذا علم النحو هو القشور بينما علم البلاغة هو اللب - 00:33:54

واضح بعبارة اخرى يا شباب بعبارة اخرى علم النحو هو وسيلة بينما البلاغة هو الغاية لذلك انت الان في علم النحوت تدرس ان هذا فاعل وهذا مفعول وهذا جار وهذا مجهول - 00:34:22

ثم ماذا؟ طيب ماذا انا استفيد عندما تقول لي هذا فاعل وهذا مفعول هذا استفيد نحن قلنا في علم في علم النحو قلنا ان علم النحو يعينك على فهم المعنى - 00:34:41

ووظيفة النحو تتوقف عند قوله هذا هذا فعل وهذا فاعل وهذا مفعول ثم يأتي البلاغي والبيان ماذا يقول لك؟ يقول لك هذا قدم لاجل كذا. وهذا اخر لاجل كذا. وهذا عرف لاجل كذا. وهذا نكر لاجل كذا - 00:34:52

وهذا حذف لاجل كذا وهذا ذكر لاجل كذا. فيبين لك الاسرار والدقائق والحكم واضح فهو روح الكلام بين من النحو هو جسد الكلام. ونحن نريد الاثنين. يعني طيب هل هل ينفع الروح بلا جسد؟ ما ينفع - 00:35:13

يعني لا تستفيد شيئا انت تريد الاثنين تريد الجسد وتريد الروح حتى يحصل الكمال وتحصل الحياة انت تريد الجسد الذي تدخل فيه الروح لابد من اثنين. كذلك نحن في علاقتنا مع النحو والبلاغة. انت تريد الاثنين - 00:35:33

لا نستغني عن النحو ولا نستغني عن البلاغة. هذا ليس فيه تحقير لعلم النحو؟ لا بالعكس هذا فيه تأكيد لاهمية علم النحو لكن لكن يعني هذا الجسد لا يكفي وحده لا بد من وجود الروح. طيب ما هو الروح؟ البلاغة - 00:35:51

ما هو الجسد النحو؟ ثم قال وهو لعلم النحو اللباب وهو اي علم البلاغة او علم البيان. هو كاللباب جمع لب نعم وهو يعني اه خالص الشيء البلاغة او ان البيان هو اللب - 00:36:10

والنحو هو الظاهر والجسد والقشور والابواب كل شيء خالصه وقوله لانه كالروح للاعراب المراد بالاعراب الكلام المعرب قال هنا الشارع قال وكون مؤداها كالروح للمعرب او للمعرض من الكلمات انها موصلة الى معرفة الدقائق الزائدة على معاني الكلمات الاصلية التي هي من خواص التراكيب - 00:36:41

المطابقة لمقتضى الحال. وهذه الدقائق هي محط نظر البلغاء الكلمات المعربة المجردة من هذه الخواص كالاشباح الخالية عن الارواح. فليست الكلمات المعربة معتبرة عندهم بدونها ما ان الجسم لا يعتبر بدون الروح. فالخواص للكلمات بمنزلة الارواح للاشباح - 00:37:23

قال وكون تلك الخواص كالروح للكلام المعرض انك اذا عرفت من النحو جواز الحذف والتقديم والتأخير والتعريف والتنكير وغير ذلك هذا كله يدرك في علم النحو. في علم النحو نحن نقول لك يجوز ان يتقدم الخبر على المبتدأ - 00:37:49

تقول مثلا في الدار زيت. ونقول لك هذا معرفة والمعارف خمسة. الاعلام الاسماء الموصولة اسماء الاشارة الى اخره. المعرف بال صح ثم نقول لك وهذا نكرا مثلا تقول رجل امرأة طفل هذا كله نكرة - 00:38:05

طيب انا الان درست هذا كله في علم النحو عرفتوا ما معنى متى يجوز الحذف؟ متى يجوز؟ متى يجب الذكر؟ متى متى يجوز التقديم؟ ومتى يجوز التأخير؟ متى متى ما الفرق بين المعرفة والنكرة - 00:38:22

الى غير ذلك من مسائل علم النحو لكن ما اسرار هذه الامور يعني ما الفرق بين المعرفة والنكرة؟ في المعنى ما الفرق بين هذا وبين بين الحذف والذكر؟ ما الفرق بين التقديم والتأخير في المعنى؟ هل هناك فرق بين ان اقول في الدار زيد وبين ان اقول زيد في الدار - 00:38:36

هذا من يجيبك عنه؟ النحو؟ لا البياني والبلاغي يعني كل ما تعرف تحديدا في علم المعاني تعرف اسرار هذه الاشياء في علم المعاني طيب علم البيان ماذا يفعل البيان يعرف به الحقيقة والمجاز - 00:38:54

ليطابق بهما مقتضى الحال كما يطابق بالاسرى المذكورة نعم ثم يأتي بعد ذلك الفن الثالث والاخير وهو البديع البديع مثل مثل المكياج. مثل مثل ادوات التجميل يعني هو شيء مكمل ومحسن - 00:39:15

نعمل الكلام هو جميل لكنه يزيده جمالا. هو حسن لكنه يزيده حسنا. هذا علم البديع واضح شباب قال ويكون الناظم قد جعل لهذه

الفنون منزلتين. الاولى منزلة الروح من الجسد. والثانية منزلة اللباب من القشر. فمؤدى الشطرين واحد - 00:39:33

ومقصوده التحريظ تحريف الطالب تحريظ لا يكون دائما سلبيا او سيئا كما يظن الناس الان التحريض المؤمنين على القتال القتال

الجهاد في سبيل الله عبادة التحرير قد يكون في الخير وقد يكون في الشر - 00:39:56

قالوا مقصوده التحريض على تعاطي هذه الفنون وزيادة مدحها الى اخر كلامه وقد يعني اكثر في الشرح الموسع ثم قال وقد دعا

بعض من الطلاب لرجز يهدي الى صواب فجئته برجز مفيد مهذب منقح سديد دعايا - 00:40:15

طلب مني بعض من الطلاب لم يذكر اسمه وجزاه الله خيرا هذا الطالب اللي طلب من العلامة الاخباري ان ينظم لنا هذه المنظومة التي

بقيت هذه القرون وما زال الناس يحفظونها ويتعلمون منها - 00:40:34

انظر هذا الطالب كل هذه كل هذه السنين والقرون ما درس فيه من علماء والطلبة كلهم باذن الله تعالى ان صلحت ميزه في ميزان

حسنات هذا الطالب وفي ميزان حسنات هذا الشيخ. لاحظوا بطلب واحد - 00:40:49

الانسان ما هو العمل الذي يصب عليه الحسنات قد دعا بعض من الطلاب لرجز اي طلب مني بعض الطلاب ان انظم له ارجوته. الرجز

نوع من الشعر وهناك خلاف بين العلماء هل هو من الشعر او ليس شعرا؟ الخليل كان ينكر ان يكون - 00:41:06

آآ شعرا لا يعده يعني من من الشعر. على كل حال يعني الذي عليه الناس الان انه شعر عموما لرجل يهدي يهدي الى الصواب يهدي هذا

الرجز الطلاب يهديهم ويرشدهم الى الصواب اي الى الصواب في علم البلاغة - 00:41:28

فجئته اي جئت ذلك الطالب اي وافقته وبادرت وقبلت هذا الطلب فجئته برجز مفيد مفيد لقارئه مهذب يعني ليس فيه حشو منقح

يعني ليس فيه تعقيد سديدي يعني موافق للصواب - 00:41:48

وهذا مدحوزته ويريد ان يحث به الطالب على اغتنام هذه المنظومة. ثم قال ملتقطا اي حال كوني انا الاخطر ملتقطا في نظمي لهذه

المنظومة. ملتقطا من درر كتاب التلخيصي نعم يعني التقطت هذه الارجوزة التقطت مسائلها من اين؟ من كتاب تلخيص المفتاح -

00:42:08

للعلامة القزويني قال ملتقطا من درر التلخيص جواهر ا بديعة التلخيص سلكت ما ابدى من الترتيب وما الوت الجهد للتهذيب سميته

بالجواهر المكنوني في صدف الثلاثة الفنون ملتقطا اه يعني ملخصا ذلك الرجل من درر - 00:42:37

يعني من مسائل من هذه المسائل التي تشبه الدرر كتاب التلخيص. تلخيص المفتاح العلامة القزويني الذي لخص بي لماذا سموه

تلخيص المفتاح؟ لانه لخصه من كتاب اسمه مفتاح العلوم. مفتاح العلوم لمن؟ السكاك - 00:42:58

مفتاح العلوم للسكاكين. مفتاح العلوم للسكاكي فيه علم النحو فيه علم الصرف وفيه علم البلاغة. فجاء الغزوين واخذ منه قسم

البلاغة ولخصه فسماه تلخيص المفتاح وهو عمدة المتأخرين الى زماننا هذا. ولا غنى لطالب علم البلاغة عنه. ونسأل الله عز وجل ان

يعيننا على التعليق عليه - 00:43:18

ماذا التقط هو من هذا الكتاب الجواهر التقطت جواهر ا بديعة التلخيص. هذه الجواهر بديعة التلخيص. يعني عديمة النظير التلخيص

خلصها من ماذا؟ خلصها يعني صفاها من الحشو الذي لا فائدة فيه - 00:43:45

واضح تركت ما ابدأ من الترتيب. سلكت انا من اخضر ما ابدأ يعني ما اظهر ما اظهر آآ الذي هو القزويني في كتابه ذاك من الترتيب.

يعني مشيت على ما مشى عليه من الترتيب. فبدأت بعلم المعاني ثم ثبيت بالبيان - 00:44:05

مثلث وختمت بالبديع مثلا وما الوت اي لم اقصر وما الوت الجهد لم اقصر انا بل بذلت جهدي كله في التهذيب اي في تنقيته عن

الشوائب والزوائد ويعني ما لا حاجة اليه - 00:44:26

سميته اي سميت هذا هذا النظم بالجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون هذا اسم ايش يا شباب؟ هذا اسم الاخباري سميته

بالجواهر. الجواهر معروف المكنون. يعني المستتر المحفوظ محفوظ اين في صدف الصدف هو الوعاء معروف الصدف هذا الذي يكون

في البحر - 00:44:44

في صدف الثلاثة الفنون يشير به الى الفنون الثلاثة. المعاني والبيان والبديع. اذا الصدف هو وعاء الجواهر الذي خلق فيه معروف الذي

يكون في البحر يفتح فتجد داخله اللؤلؤ هذا غالي جدا. وكان العرب هنا في بلادنا ومجاورها يعيشون عليه. قبل بترول - 00:45:12
ثم قال والله ارجو ان يكون نافعا لكل من يقرأه ورافعا وان يكون فاتحا للباب لجملة الاخوان والاصحاب. والله ارجو يعني ارجو الله
قدم المفعول هنا انظروا هنا يعني هذا مثال تطبيقي للعلاقة بين النحو والبلاغة. النحو ماذا يقول لك؟ يقول لك الله والله ارجو النحو
ماذا يقول؟ يقول لك الله مفعول به مقدم من - 00:45:36

على التعظيم وهو مقدم جوازا وجوبا وارجو فعل والفاعل انا. هذي وظيفة النحوي هذا هو القشر هذا هو الجسد يأتي البلاغي الان
ويقول لك لماذا قدم لفظ الجلالة هنا يقول لي قدما لاجل ان يفيد الحصر. لان تقديم ما حقه تأخير فدا الحصر - 00:46:10
كأن الناظم يقول انا لا ارجو الا الله هذي مضيعة من؟ البلاغي. وهذا هو الروح واللب الله اعلم والله ارجو ان يكون نافعا ان يكون هذا
النظم نافعا لكل من يقرأه من الطلاب او من العلماء او من الشرح. ورافعا اي وان يرفع - 00:46:33
من يدرس هذا وقد صدق فمن درس هذا النظم وحفظه فان الله عز وجل يرفعه على اقرانه من الطلاب وان يكون هذا النظم فاتحا
للباب اي فاتحا لباب علم المعاني والبيان والبديع - 00:46:52

لجملة الاخوان لجملة الاخوان والاصحاب. اي ان يكون فاتحا لكل اخواني واصحابي اي لجميع اخواننا واخواتنا او او فاتحا لباب الفهم
للكتب المطولة في هذا العلم يعني اسأل الله ان يكون هذا النظم - 00:47:09
مفتاحا لباب علم البلاغة نعم او يكون فاتحة للكتب مطولة لان هذي المنظومة مختصرة اذا درست هذه المنظومة المختصرة
المختصرات مفاتيح للمطولات اذا درست معنا هذه المنظومة وحفظتها وفهمتها ستستطيع ان تفهم باذن الله تعالى معنا لاحقا تلخيص
المفتاح مثلا وغيرها من المطولات - 00:47:29

قد فرغنا بحمد الله تعالى من مقدمة الاخضري هي مقدمة طويلة آآ ليس فيها شيء من صميم علم البلاغة وانما هو طول هذه المقدمة
لاجل ان يتفنن في المجازات والكنائيات والاستعارات والتشبيهات ونحو ذلك. طيب - 00:47:58
يعني كان يمكن نحن ان نتجاوزها المقدمة لان ليس فيها شيء من علم البلاغة كما رأيتم هي فقط بسملة والحمدلة وبسملة لم ينظمها
وانما يعني ذكرها العلماء امام النظم وفيها الحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مدح علم البلاغة. انا ارى انه مفيد
في الحقيقة. مفيد ان ان يطلع عليه - 00:48:22

كان بعضهم انتقد الاخضري قال هو طول منظومة جدا بتطويله للمقدمة يعني مقدمة طويلة لكن على كل حال اه كما رأيتم صراحة
فيها فوائد ومنافع اه ان شاء الله نقف عند هذا الموضوع. ونكمل في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:46

- 00:49:10